

مجتمع الاسرة الواحدة

صرح د. جاسم الدبوس، رئيس مجلس ادارة بنك التسليف، بان البنك قد تمكن من كشف ومنع استغلال بعض «المواطنين» لقروض ومنح الزواج التي يقوم البنك بمنحها للمتزوجين الكويتيين. وعند بعض الامثلة على حالات الغش تلك والتي هبفت الحصول على مبلغ أربعة آلاف دينار بدون الدخول في مسؤوليات الزواج الحقيقي وتبعاته.

شاب يتزوج سيده تبلغ من العمر ٧٣ عاما!!! وأخر يحمل وكالة عامة عن والدته الأرملة يقوم بتزويجها لأحد اصديقائه ليتسنى له أخذ القرض!!! وبالث يحمل وكالة عن شقيقته ووكالة أخرى عن صديق له، يقضي عقوبة في السجن، يقوم بتزويجها «بما لديه من وكالات» ليحصل على مبلغ القرض لنفسه!!!

وذكر د. الدبوس ان اجمالي قروض «الزواج» التي قام البنك بمنحها منذ عام ١٩٦٥ حتى اليوم قد فاق مبلغ ٢١٧ مليون دينار!!! ولو تم استئثار نصف هذا المبلغ في مشروع حضاري جيد منذ ثلاثين عاما لما كانت مخرجات تلك المؤسسات بحاجة الى قروض النكاح تلك!! ويقول المثل الصيني: لا تعطني سمكة لأكلها بل علمني كيف اصطاد السمك!!!

وطالب السيد رئيس البنك بضرورة دراسة هذا الوضع بسبب الزيادة الكبيرة في هذه الحالات الشائنة والتي رفض وصفها بالظاهرة!!!

عسا نود ان نهمس به في اذن السيد رئيس البنك، ومن واقع تجربتنا الشخصية خلال فترة الغزو، ان هؤلاء المجرمين وغيرهم من ناهبي وسراق المال العام سوف لن يتوقفوا يوما عن اكتشاف واستتباط طرق ووسائل جديدة يحتالون بها على مختلف الجهات، وخصوصا الحكومية منها، وسبب كل ذلك يعود الى عدم وجود عقاب او حساب! وهناك عشرات، بل مئات الامثلة على ذلك، ولا حاجة لذكر اي منها، فمساحة هذه الصفحة غير كافية لسردها!!!

احمد الصراف